

## إلى عدنان إبراهيم .. بل العالمية أيديولوجيا ودين

سامي عامري

العلمانية لم تفعل ما ذكر هو بروفيسور طبعا. فليشوف حسن حنفي. ولا تستطيع وغير مطلوب منها وغير مرشحة لهذه الدكتورة هي نيسة ايديولوجيا وليس سردية كبرى. هذا هو الخطأ. وعلى فكرة هذا هو حتى احد مواطن الاشتباه في فهم العلمانية. يعني لو سألت انت اي مفكر تقول له - 00:00:00

كلمة واحدة هل العلمانية مذهب طب اذا كانت مذهبها مذهب في ماذا القدر المتفق عليه اه انا مذهب في السياسة تقوم على المحور الاساسي فصل الدين عن الدولة. اهلا وسهلا. نظام اداري وسياسي. مع انها مذهب فلسفى. مذهب فكري مذهب في - 00:00:20 غير صحيح ليست كذلك هذه هي الباقة الكبرى. من الواقع عدنان ابراهيم. في محاولته تجميل العقائد الالحادية ليقدمها في صورة مقبولة عندما يحرف حقيقتها. طبعا هنا بلغ في تحريفه غاية المدى. يقول ان العالمني - 00:00:41 الشاملة شيء لا يمكن ان يكون وهذا كلام باطل. العلمانية باعتبارها شيء يتبنّاه الدولة من الممكن ان يوجد ستفشل الدولة في هذا الباب هذا شيء اخر يتعلق بفطر الناس وميول الناس الى - 00:01:09

الجانب الهي والجانب المتتجاوز لكن كمنظومة حاكمة نعم العلمانية الشاملة شيء ممكن وتم تطبيق ذلك في الاتحاد السوفيتي عندما يقول ان العلمانية الشاملة العلمانية ليست سردية كبرى سردية شاملة هذا كلام - 00:01:24 لأن لأن العلمانية الشاملة هي سردية كاملة تستوعب حياة الانسان بما لا يجادل في ذلك احد لأنها تلغى الدين بصورة كلية من جانب الوجود في جانب امكانيات الدولة على التأثير في الناس سواء كمؤسس او كأفراد او كجماعات - 00:01:44 وكذلك العلمانية الجزئية هي سردية كاملة. لماذا بان العلمانية جزئية وجه الحادى نظر ايديولوجية كاملة تقوم على ان السلطان الاعظم والاوحد على هذه الارض هو للانسان الانسان هو الذي يمنح - 00:02:05

ويقبض يده بمعنى العالمي جزئية لا تعطي الدين حق الوجود لأنها تعترف للوحي بسلطانه هنا لو اعترفت للوحي انه وحي له سلطاته سنقول هذه ليست سردية كبرى. وإنما العلمانية جزئية في صورتها الارثوذكسيّة الكلاسيكية المعروفة تقول - 00:02:30 ان الانسان له الحق ان يمنح فضاء يعمل فيه الدين فالدين اذا لا يحق له الوجود والفعل والتأثير الا بعطيّة عالمانية. وبالتالي فالعلمانية هي التي تسيطر على كل شيء هي التي تحدد مجال الواجب والممنوع والمباح. فالذي اعطى الدين ان يعمل في منطقة المباح هو - 00:02:56

هو العقل العالمني. كما ان في الاسلام منطقة المباح منطقه شرعية. صحيح ان الشرع يقول لك اذا فعلت هذا الامر مباح لن تأخذ اجر ولن تبتلى بوذر لكن هذا الباب من الذي حد حدوده ورسم مجالاته وحدد ابعاده الشرع. اذا فالمحظى - 00:03:23 حكم يتعلق بما جاء به الشرع فالشرع هو الذي يحدده. وكذلك العلمني جزئيا باعتباره سردية كبرى تعطي وتنمنع من خلال منطلق الحادي بحث. وبالتالي فتجمیل العلمني هنا تجمیل فاسد. محاولة لخارج - 00:03:47

فوجهها الالحادي القبيح. العلمانية ليست هو لا يقول انا ليس ايديولوجيا. هي نظرية كونية بل العلمني شيء اكبر من ذلك العلمنية دين في قول اتباعها وانصارها وخصومها وفي قول القانون الوضعي - 00:04:07 العلمنية دين في الوجه الشرعي ربنا يقول ان الحكم الا للله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم. ذلك الدين. اذا الحكم مرتبط بالدين وربنا يقول كذلك كدنا لي يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. فسلطان الملك وحكم الملك دين - 00:04:32 ولذلك يقول آآ عالم الاجتماع آآ كان هون في كتابه للفنكن آآ آآ سيكلاريزن يقول في تعريفه الدين انه قالب ايديولوجي لمعتقدات

مرتبطة بجماعة مماسة منفصلة عن الحياة العامة هذا الوصف الديني - 00:04:56

يصح ضرورة في امر وصف العالمين وجاء في الموسوعة الفلسفية او معجم هذا الفلسفي آآ جاء فيه في مقال انواع تعريفات الدين ان تعريفات الدين تدور بين قطبين اولهما مرتبطة بفوق الطبيعانية والدين بذلك هو اليمان بقوة الهيبة متباوza - 00:05:15

خلقت كل شيء وتملك زمامه امتلاكا تاما. والثاني وهذا التعريف المهم والثاني متصل بالممثل الانسانية والدين فيه هو كما يقول هذا المعجم. كل محاولة لانشاء مثل وقيم يجد اليها المرء بحماسة ويضبط - 00:05:40

سلوکه بها وبالتالي فالعلمانية دين والدين يقبل التصور الديني البشري الوضعي يقبل التصور العلمني. العلمانية كما تقول سافيكا آاه جوجل اتش تقول العلمانية تقول هي نظرة كونية او ايدولوجية او نظرية سياسية او شكل سياسي للحكم. او نوع من الفلسفه

الاخلاقية - 00:06:00

هي اعتقاد ان المنهج العلمي يكفي لفهم العالم الذي نعيش فيه وهذا تعريف واضح بصورة جلية جدا انه يستوعب يستوعب المفهوم الديني هذا التعريف للعلمانية باعتبارها نظرة كونية وجيو لوچيا والذي هو الذي ينكر عند ابراهيم التلبس العالمي به. العلماني هنا بهذا التصور تمثل تصورا دينيا - 00:06:30

ولذلك قال القاسمي في تفسيره لقوله تعالى كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين ملك قال وفيه اعلام بان يوسف ما كان يتتجاوز قانون الملك واذا لاستبد بما شاء وهذا من وفور فطنته وكمال حكمته ويستدل - 00:06:59

على جواز تسمية قوانين من الكفر دينا لها. والایات في ذلك كثيرة بل هود اخوه مثلا عالم الاجتماع الشهير عندما كتب آآ ماذا سمى العلمانية العلمانية المؤنسنة سماها دين الانسانية. دين الانسانية. وقد استعمل في كتابه تعليم ديني صغير كتشيز - 00:07:19

الذى صدر سنة الف وثمانين مئة واثنين وخمسين استعمل عبارات دينية مثل علامات الكهن الاكبر عبارة الهيكل وغير ذلك من المصطلحات حتى انه يعني اراد ان يستعيض عن الكنيسة النصرانية بالعقل - 00:07:50

الانسانى باعتباره يمثل رمزا من رموز القناة الدينية وايضا يعني دعونا ننظر الى احد اكبر رموز العلمني روبرت انجاسو يقول سمي العلمانية الدين الانسانية نسميتها دين الانسانية. لانها تحيط بجميع اهتمامات الانسان في هذا العالم. وهي ايضا ترعى الانسان وتسعى الى رفاهه وتقاوم - 00:08:07

في الان نفسه كما يقول اضطهاد اللاهوتي وطغيان الكلورس وان يكون الانسان تابعا او خاضعا او عبدا او كاهنا لا يشبح انها بعبارة مقاومة اهدار العمر من اجل ذاك الذي الذين نعرفه - 00:08:32

انها تسعى ان تترك الله تهتم بنفسها. انها تسعى الى السعادة في هذا الجار من القبر يقول هنا يقول ان العلمني دين دين معقول انها دين ليس فيه اسرار ولا تتممة ولا قساوسة ولا - 00:08:46

مرايسيم ولا اباطيل ولا معجزات ولا اضطهاد العلمانية اذا دين كما في كلامي اندرسون العلمني دين حتى من الناحية القانونية فقد اتخذ الاعتراف بالعلمانية كدين صبغة قانونية سنة الف وتسعمية واحد وستين في هامش للمحكمة العليا الامريكية اشارت فيه الى ان الالسنة العلمنية - 00:09:03

واوجه حديثي عدنان ابراهيم على الان سنة وجه ظاهر ستحدث عنه في الفيديو القادم ان شاء الله الأمثل ان يكون الإنسان مركز كل شيء. الى ان الأنزل العلماني دين من الأديان غير تأليهية. نعم في - 00:09:26

هذه الاديان غير التأليهية. وهو الرأي نفسه الذي ابته في نزاعات اخرى سنة الف وتسعمية وتلاتة وستين. وسنة الف وتسعمية وخمسة وستين كما هو موثق في كتاب العلمنية طاعون العصر - 00:09:42

حديث عدنان ابراهيم عن العالمين انها ليست صيدلية كبرى وانها ليست ايديولوجية. هذا كلام مغالطة واضحة مغالطة مكتشوفة العلمانية نظرة كونية وايديولوجية ودين من الاديان واذا سمح للدين ان يعمل فانما تلك عطية من العقل العلمني الذي يلحد في جانب اللوهية. لأن العقل - 00:09:55

العلمني اللحادي قد يقبل وجود الخالق الصانع الذي خلق الكون من عدم فابدعه واحسن تصويره العلمنية لا تدخل في هذا

الباب. العلمانية تدخل في وجود الله المعبود الذي له حق الطاعة وله حق الامر والنهي - [00:10:21](#)  
العلمانية تدخل في خصومة مع هذا الوجه الذي يحدد بصورة كبيرة شكل البنية العقدية الايديولوجية للانسان. فلا يجتمع في قلب  
انسان الایمان بالعلمانية والایمان بالرب المعبود. قد تؤمن بالعلمانية والرب الخالق. لكنك لن تؤمن بالعلمانية - [00:10:41](#)  
بالمعبود - [00:11:07](#)